

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : اكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَطْنَتْهُ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ مُنْكَفٍ فِي حَاجَتِهِ إِذَا كَانَ نَاجِيًا وَأَصْلُ
الْكَفْتِ الْقَبْضُ يُقَالُ : اللِّهْمُ اكْفَيْتُهُ إِلَيْكَ : اقْبِضْهُ . وَقَالَ :
... فَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفِتُونَ عُرُوجَهُمْ ... مَرَّ الْجَهَامُ إِذَا زَفَتْهُ
الْأَرْزَبُ

وَصَفَّ قَوْماً انْهَزَمُوا فِي حَرْبٍ فَأَتَبَعَهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ يَكْفِتُونَ
عُرُوجَهُمْ : يَجْمَعُونَهَا وَالْعَرْجُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ مِائَةِ إِلَى
أَرْبَعِ مِائَةٍ فَانْطَلَقُوا بِهَا كَمَرَّ الْجَهَامِ : السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقَ
مَاءَهُ وَزَفَتْهُ : اسْتَحْضَتْهُ الْأَرْزَبُ : رِيحُ الْجَنُوبِ .
وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتٍ ... إِلَّا
بِتَقْصِيمِ الذَّجَاءِ الْكَفْتِ

قوله : أَمْتٌ : الْعَرْجُ وَالْكَفْتُ : السَّرِيعُ وَقَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :